المفعول وهو كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو يعمل كعمل الفعل
المبني للمفعول بالشرط المذكور في اسم الفاعل مثاله نحو زيد مضروب غلامه زيد
مرفوع بانه مبتدأ مضروب مرفوع لفظا بانه خبر المبتدأ غلامه مرفوع لفظا بانه قائم
مقام الفاعل والرابع الصفة المشبهة وهي لا يجري على يفعل من فعله فان
كريما ليس يجري على كريم فرتبة الصفة المشبهة بعد مرتبة الفاعل لان
عملها بسبب المشابهة باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتؤنث وتذكر فاجريت
مجراه في العمل نحو مررت برجل حسن وجهه فوجه مرفوع لفظا بانه فاعل الصفة
المشبهة والدليل على انها تعمل بسبب المشابهة باسم الفاعل انهم لا يعملون
افعل التفضيل مع انه صفة كالصفة المشبهة لعدم مجيء التثنية والجمع والتانيث
منه لا يقال مررت برجلين افضلين من زيد فخرج من مشابهة اسم الفاعل
ان قلت اذا كان عمل الصفة المشبهة لمشابهة اسم الفاعل وجب ان لا يكون الصفة
المشبهة عاملة اذا كان بمعنى الماضي كما كان كذلك اسم الفاعل والا يلزم
مزية الفرع على الاصل نحو زيد كريم ابوه اذ الكريم قد وجد قد بما قلت الصفة المشبهة
بمعنى الدوام في الازمنة الثلثة فحينئذ تغير بمعنى اسم الفاعل في الحال لان وجود
الشيء في الماضي لا يقدح وجوده في الحال كما في الفعل الصريح في قولك زيد يعلم
قننا من العلم فان علمه قد وجد من قبل وكاسم الفاعل نحو زيد قائم غلامه ترى
الحال والقيام قد كان قبل حالك بزمان فالحاصل ان الصفة المشبهة صفة راسخة
وثابتة فالثابتة والخامس من العوامل اللفظية القياسية المصدر هو الاسم
الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه عند البصريين وانما سمي المصدر مصدرا لان الفعل
يصدر عنه والمصدر في الاصل هو الموضوع الذي يصدر عنه الابل وهو يعمل لمشابهته
الفعل في التنكير عمل فعله اذا منونا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا اعلم ان عمله على ثلثة اقسام

اقسام الاول ان يعمل منونا خاليا عن الاضافة واللام وهذا الوجه اقوى الوجوه من
الاخيرين لكونه مشابها بالفعل من حيث التنكير والثاني ان يعمل مضافا فيرفع
وينصب وهو ضعيف من الاول لانه معرفة لكنه عار عن الالف واللام
فبهذه الحيثية شابه الفعل فيعمل عمله والثالث ان يكون معرفا باللام فعمله
اضعف من الوجهين الاولين لكونه معرفة صورة ومعنى ولذلك لا يعمل الا في
الضرورة كقول الشاعر لقد علمت اولى المغيرة انني فلم انكل عن الضرب مسمعا
مع انه يحتمل ان يكون نصب مسمعا بفعل وهو اعني وان يكون بمصدر آخر منون
تقديره عن الضرب ضرب مسمعا اعلم ان المراد بالعمل العمل اذا كان معرفا باللام
بغير واسطة حتى لا ينتقض بقوله تع لا يحب الله الجهر بالسوء فبالسوء يتعلق با
لجهر وهو عامل فيه لكنه بالواسطة اعلم ان المصدر المتعدي يشتمل على خمسة
اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا نحو عجبت من دق
القصار الثوب والثاني ان يضاف الى الفاعل ولم يذكر المفعول نحو اعجبني
من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب
زيد اي من ان ضرب زيد بضم والرابع ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل
نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل
نحو يستحب تبريد الصلوة في الصيف اي تبريد المصلي اياها واما المصدر من اللازم
فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو جنبت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة
كلها معنوية مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى اسم الفاعل او المفعول
اللذان يستعملان بمعنى الحال او الاستقبال فحينئذ يكون الاضافة لفظية كاضافتهما
كما وقع في اول ديباجة الجغمني الحمد لله كفا افضاله اي مكافي افضاله والسادس
من العوامل اللفظية القياسية كل اسم اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد فهذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)